

مركز دبي المالي العالمي يناقش تنفيذ صندوق الادخار لموظفي الحكومة



عقد مركز دبي المالي العالمي، الجهة المشرفة على تنفيذ صندوق الادخار لموظفي حكومة دبي الأجانب، عدداً من اللقاءات الافتراضية مع المسؤولين التنفيذيين للجهات التابعة لحكومة دبي لمناقشة تفاصيل خطة التنفيذ المزمع بدؤها مطلع يوليو المقبل، حيث تندرج هذه اللقاءات ضمن سلسلة من الجلسات التوعوية المباشرة للمؤسسات وللموظفين للتعرف إلى كافة التفاصيل المنوطة بالمشروع سعياً لتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد اعتمد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، إطلاق الصندوق في شهر مارس 2022 بهدف استقطاب واستبقاء الكفاءات من خلال توفير نظام متكامل يتيح الفرص الادخارية المتنوعة للموظفين في محافظ مالية تنمي مستحققاتهم ومدخراتهم لضمان حاضرهم ومستقبلهم، حيث يستهدف المشروع، الذي جاء عقب إطلاق مركز دبي المالي العالمي لخطة صناديق مدخرات الموظفين في مكان العمل، الموظفين الأجانب في الجهات الحكومية كمرحلة أولى على أن يتم توسيع نطاق التنفيذ في المراحل اللاحقة.

وشهدت اللقاءات الأولى حضور المسؤولين التنفيذيين ومديري الموارد البشرية والموظفين في الجهات الحكومية التي ستبدأ تطبيق النظام الجديد، حيث تعرف الحضور إلى مزايا النظام وشروط الاشتراك وأنواع الاشتراكات المالية

بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة على كافة المستويات والتي تشمل الموظف وجهة العمل والمجلس الرقابي للصندوق.

أهداف الصندوق

- ضمان وحماية حقوق الموظفين وإتاحة الفرص لتنمية مستحققاتهم ومدخراتهم
- جذب أفضل الكفاءات والعقول وتعزيز مرونة وجاذبية سوق العمل في دبي
- ترسيخ ثقافة الادخار للموظفين والتخطيط المالي لحاضرهم ومستقبلهم

وقالت علياء حسين الزرعوني، نائب الرئيس التنفيذي للخدمات الحكومية والتسجيل – سلطة مركز دبي المالي العالمي: «تدعم خطوة توسيع تغطية خطة صناديق مدخرات الموظفين في مكان العمل رؤية إمارة دبي لترسيخ مكانتها كمركز جذاب للمواهب. ولا شك في أن خطة الادخار الشاملة هذه ستعود بفوائد قيمة على خطط التقاعد، في حين تنسجم مع أفضل الممارسات العالمية في هذا المضمار. وتعتبر هذه الخطة الأولى من نوعها في المنطقة، ونتوقع للعديد من المدن والدول الاقتداء بها في السنوات القادمة. وبالتعاون مع جهات رائدة في هذا القطاع على غرار إكويم؛ وزيورخ وركبليس». «سولوشنز؛ وميرسر، سنواصل تقديم أفضل الخدمات من نوعها ووضع معايير متفوقة لسبل الادخار في مكان العمل

مدينة حاضنة للخبرات

ومن جهته أكد محمد عبدالرحمن الهاوي مدير إدارة السياسات والاستراتيجيات للتنمية الاقتصادية بالأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، أن صندوق الادخار يعتبر إضافة نوعية لحكومة دبي، حيث يقوم بدور رئيسي في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي الذي تقدمه الحكومة لموظفيها. وأضاف: «سيسهم الصندوق في تعزيز مكانة دبي كمركز مالي عالمي، باعتبارها مدينة حاضنة للخبرات والكفاءات من مختلف أنحاء العالم، ووفقاً لأفضل الممارسات العالمية بما يصب في مصلحة القوى العاملة وتطويرها ضمن نظام متكامل يعزز جاذبية ومرونة سوق العمل في الإمارة».

من جانبها قالت إيمان صالح بن خاتم مدير إدارة السياسات ودعم البرامج في دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي: «سيتمكن الموظفون بفضل خطة الادخار من إدارة وتمويل مزايا نهاية خدمتهم بكفاءة عالية، وستمنح الخطة الموظفين الأجانب طريقة فعالة للادخار والاستثمار بثقة عالية. ولا شك في أن إطلاق صندوق الادخار لموظفي حكومة دبي يأتي في إطار هدف واضح يتمثل في منح الموظفين زمام السيطرة الكاملة على مستقبلهم المالي

تجربة ناجحة

وكانت «خطة صناديق مدخرات الموظفين في مكان العمل» عند إطلاقها في فبراير 2020 أول خطة من نوعها في المنطقة، حيث أعادت هيكلة خطة مزايا نهاية الخدمة للموظفين العاملين في مركز دبي المالي العالمي بما يتماشى مع المعايير الدولية للادخار التقاعدي. وحققت الخطة منذ ذلك الحين نجاحاً لافتاً على صعيدي الحجم والأداء بالرغم من تفشي جائحة «كوفيد-19» بعد إطلاقها مباشرة.

وستكون شركة «إكويم» الوصي الرئيسي للصندوق والمالك القانوني المستقل لمساهمات أصحاب العمل بما يضمن

إدارته وفقاً لتطلعات ومتطلبات الموظفين، وستقدم «زيوريخ وركبليس سولوشنز»، الدعم لأصحاب العمل والموظفين من خلال إدارة الخطّة، بينما يوفر مزود خدمات الاستثمار «ميرسر» المشورة الاستثمارية المستقلة إلى الوصي الرئيسي للصندوق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.